



جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي  
وتحت إشراف:  
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي  
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية  
**ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)**



الطبعة الأولى، 23-26 فيفري 2020  
**الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة**

**قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات**

## عنوان المداخلة: حوكمة المرافق العمومية الإقليمية في الجزائر

ط.د/ عزوي محمد ، أ. آمنة سلطاني  
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي  
azouimohammedarris05@gmail.com

### 1. ملخص الدراسة - الملخص:

تحتل الحوكمة حاليا مكان الصدارة في اهتمام الحكومات والهيئات الرقابية والمستثمرون والأطراف المهتمة في المجتمع، وقد أصبح مفهوم الحوكمة حاليا شعارا اصلاحيا وجزئا من توجه سياسي واقتصادي للحكومة التي رفعت راية الإصلاح.

والمرافق العمومية تعتبر تلك الرابطة المباشرة بين الحكومة والمواطن التي من خلالها تسطر الدولة مخططاتها التنموية وخاصة المحلية منها. فهي بذلك تعتبر حجر الزاوية في وظيفة الدولة لذلك فإن تنمية وإصلاح المرافق العامة يتطابق مع حاجيات وحقوق وانتظارات الجمهور.

### - الكلمات المفتاحية:

- الحوكمة - المرافق العمومية - الإقليمية

### 2. تقديم موضوع البحث:

#### الإشكالية:

- هل أن تسيير المرافق العمومية الإقليمية وفق قواعد الحوكمة يسمح بتحقيق أهداف التنمية المحلية؟

#### الأسئلة الفرعية:

- ماهي مظاهر الحوكمة الجيدة للمرافق العمومية الإقليمية؟

- ما هو دور التشريعات الجزائرية في مجال حوكمة المرافق العمومية الإقليمية؟



جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي  
وتحت إشراف:  
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي  
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية  
**ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)**



الطبعة الأولى، 23-26 فيفري 2020  
**الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة**

**قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات**

- ما هي العراقيل والصعوبات التي تواجه الحكامة الجيدة فيما يخص اصلاح المرافق العمومية الإقليمية في الجزائر؟

- ما هي السبل الممكنة لانجاح عملية اصلاح المرافق العمومية الإقليمية في ظل رهانات الحكامة الجيدة؟

#### - الأهداف :

- بيان دور وأهمية الحكومة في اصلاح المرافق العمومية الإقليمية في مكافحة الفساد.
- استعراض التجربة الجزائرية في مجال الحكامة الرشيدة لمرافقها العمومية وخاصة الإقليمية على ضوء الرهانات العالمية الاقتصادية الجديدة.
- استخلاص العوائق التي تقف في وجه مكانة المرافق العمومية الإقليمية ودراستها من أجل الوصول إلى المستوى المأمول.

#### - مفاهيم الدراسة:

الحوكمة هي ترجمة للكلمة الإنجليزية Governance مفادها تظافر الجهود السياسية والاقتصادية والاجتماعية في تسيير والإشراف على الشأن العمومي.  
أما حوكمة المرافق العمومية الإقليمية يقصد به مجموعة من القواعد والقوانين والمعايير والإجراءات التي بموجبها يتم إدارة وتسيير النشاط العمومي لسكان الأقاليم والرقابة عليها من أجل ضمان حسن سيرها واستقرارها وتكيفها مع الضرورات والحاجات المنتظرة للجمهور.

#### 3. الإجراءات المنهجية:

##### خطوات العمل:

وللإجابة على الإشكالية المطروحة سوف نعالج موضوع البحث في بابين حيث في الباب الأول أتناول الخلفية الفكرية لحوكمة المرافق العمومية الإقليمية في فصلين في الفصل الأول أنطرق إلى مبادئ الحكامة الجيدة التي تقوم عليها المرافق العمومية الإقليمية وذلك في مبحثين حيث في المبحث الأول أدرج على المبادئ الكلاسيكية وأما المبحث الثاني أعرض المبادئ الحديثة، وفي الفصل الثاني نتطرق إلى آليات تسيير المرافق العمومية الإقليمية ورهانات الحكامة



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي  
وتحت إشراف:  
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي  
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية  
**ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)**



**الطبعة الأولى، 23-26 فيفري 2020**  
**الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة**

**قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات**

الجيدة وهذا يكون في مبحثين أيضا حيث في المبحث الأول سوف ندرج إلى أهم الطرق لتسيير المرافق العمومية الإقليمية وفي البحث الثاني نعرض إلى الطرق الناجعة للرقابة على المرافق العمومية الإقليمية. وفي الباب الثاني نتناول واقع حوكمة المرافق العمومية الإقليمية في الجزائر وهذا يكون في فصلين الفصل الأول نتطرق فيه إلى تشريعات حوكمة المرافق العمومية الإقليمية في الجزائر وذلك من خلال مبحثين في المبحث الأول نعرض على تشريعات حوكمة المرافق العمومية في القانون المقارن وأما في المبحث الثاني نتطرق إلى حوكمة المرافق العمومية الإقليمية في التشريع الجزائري وأما في الفصل الثاني نقف على أهم إشكالات تطبيق حكمة راشدة للمرافق العمومية الإقليمية في الجزائر ويكون هذا وفقا لمبحثين الأول نحدد فيه أهم مظاهر الفساد التي ترجع سلبا على نجاعة ورفي المرافق العامة الإقليمية وفي المبحث الثاني نبين أهم السبل الممكنة لتقديم بدائل وحلول في عملية اصلاح المرافق العمومية الإقليمية.

#### - المنهج وأدوات الدراسة:

سوف نعتد في بحثنا على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي والمنهج المقارن، حيث أن المنهج الوصفي سوف نستعمله لتحديد مفاهيم بعض مصطلحات وكذا أهم مؤشرات الحوكمة في المرافق العمومية الإقليمية، وأما المنهج التحليلي سوف نعرض بواسطته على تحليل أهم النصوص القانونية في المنظومة التشريعية الجزائرية المبينة لمؤشرات حوكمة المرافق العمومية الإقليمية، وبالنسبة للمنهج المقارن سوف نحدد أوجه التطور في تشريعات الجزائر لحوكمة المرافق العمومية الإقليمية وكذا الوقوف عند بعض الأنظمة المقارنة في مجال حوكمة المرافق العمومية الإقليمية.

#### 4. خلاصة النتائج:

- للحوكمة أهمية كبيرة في ضبط ورقابة المرافق العمومية الإقليمية وهي إحدى وسائل مكافحة الفساد.
- المرافق العمومية الإقليمية تعاني من الفساد والترهل الإداري بالرغم من اتصالها الوثيق والمباشر بالطبقة الهشة والفقيرة.
- تغيير دور الدولة وذلك بانحصارها في وظيفتها الكلاسيكية ومع تراجع فعاليتها في المجال الاقتصادي قد دفعت بها هاته الظروف إلى التفكير جديا في البحث عن شراكة فعالة مع القطاع الخاص.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي  
وتحت إشراف:  
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي  
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية  
**ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)**



**الطبعة الأولى، 23-26 فيفري 2020**  
**الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة**

**قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات**

- ان حوكمة المرافق العمومية الإقليمية في الجزائر هي ضرورة كبيرة لما لها من أهمية كبيرة في اصلاح القطاع العام المحلي وبالتالي اصلاح الاقتصاد الوطني، وأيضا تساهم في الحد من الخصخصة.

#### 5. المراجع:

##### المراسيم القانونية:

- مرسوم رئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 يتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، ج ر ج ج. عدد 50، صادر في 20 سبتمبر 2015.
- المرسوم التنفيذي رقم 18-199 المؤرخ في 02 أوت 2018 المتعلق بتفويض المرفق العام.

##### الكتب القانونية:

- عبد العزيز أشرفي، الحكامة الجيدة الدولية الوطنية الجماعية ومتطلبات الإدارة المواطنة، مكتبة دار السلام، الرباط، 2009
- بوضياف عمار، الصفقات العمومية في الجزائر (دراسة تشريعية وقضائية وفقهية)، الطبعة الثانية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.
- ظريفي نادية، تسيير المرفق العام التحولات الجديدة، دار بلقيس، الجزائر، 2010.
- أبو بكر أحمد عثمان، عقود تفويض المرفق العام، دراسة تحليلية مقارنة، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية،

